[2] بسم الله الرحمن الرحيم سبحانك ! ما كان لنا أن نتخذ من دونك من أولياء، فالحق والحق أقول، حقيق علي أن لا أقول على الله إلا الحق، من الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير، ولدينا كتاب ينطق بالحق، كتاب مصدق لسانا عربيا، إذهب بكتابي هذا فألقه إليهم ثم تول عنهم، وقل: جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا، ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون، وليعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق من ربك فيؤمنوا به، فتخبت له قلوبهم، إنما قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا: سمعنا وأطعنا، الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولو الألباب. يا قوم ! لا أسألكم عليه مالا إن أجري إلا على الله، لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى، وما علينا إلا البلاغ المبين، إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون، فالحمد لله وسلام على المرسلين. الأميني